

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطلبة داخل الفصل وخارجه.^١ لأنها تساهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة تهذيب العواطف وهي أداة التعليم في الحياة المدرسية.^٢ القراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أن القراءة هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^٣ جوهر القراءة هو رؤية المحتوى المكتوب وفهمه لفظياً أو بالقلب، ونطقه.^٤ لذا، لا تقتصر القراءة على إعطاء معنى لرموز اللغة، بل تتطلب جهداً لفهم محتواها.

مهارة القراءة هي القدرة على إدراك وفهم محتوى شيء مكتوب من خلال نطقه أو استيعابه في القلب. بمعنى أوسع، تتضمن مهارة القراءة التواصل أو الشعور بمحتوى القراءة واستخدامه في الحياة اليومية. من يتمتع بمهارة قراءة

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة لسان العرب، ١٤٢٨)، ص. ٤٤.

^٢ حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي-متوسط-ثانوي، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥)، ص. ١١٧.

^٣ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (باندنج: مطبعة هيفا، ٢٠١٠)، ص. ١٣٧.

^٤ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm, 95.

جيدة سيستخدم محتوى القراءة في حياته اليومية.^٥ فالقراءة إذن لها أربعة معانٍ في آن واحد، وهي: (١) التعرف على الرموز المكتوبة، (٢) فهم المعنى الذي تتضمنه، (٣) الاستجابة للمعنى الذي تتضمنه، (٤) تطبيق المعنى في الحياة اليومية.^٦

تعتبر مهارة القراءة المادة الأكثر أهمية بين مواد التعلم. يقول روث استرانج (Ruth Starng) نقلاً من زين العارفين عن أهمية القراءة هي كما تلي:

سعة القاموس اللغوي وحسن الفهم، تحصيل المعارف، المتعة والشخصية والاسترخاء، اكتساب ضرورات المهنية والتميز في ميدانها، والحصول على درجات عالية في الدراسة المدرسة، وفهم الكتب ذات المستوى العالي، الإسراع والقراءة، والقدرة على القراءة بصوت مرتفع، والتواصل الجيد كل يوم مع الناس والتعامل معهم بشكل جيد، التعريف على شئون العالم، وكتابة القاموس اللغوي للطلبة والتحديث به، والمهارة في التحدث والكتابة، ارتفاع المكانة الاجتماعية عالية وقبول المجتمع، والشمول في القراءة، وتحسين التهجئة، والتقدم التربوي،

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hlm, 32.

⁶ Acep Hermawan, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hlm, 102.

والشخصية القوية والكاملة، وتذكر يقرأ، وزيادة الاهتمام بالمجال، وتقليل من

الاضطراب أمام الجماعة، والقدرة على إرضاء الوالدين.^٧

نظر إلى أهمية مهارة القراءة في الفصل والحياة اليومية، إلا أن الطلبة ما

زالود يواجهون مشكلات متنوعة أثناء تطبيق تعلم القراءة. تنقسم هذه

المشكلات عادة إلى قسمين: لغوي وغير لغوي. تتمثل مشكلات الطلبة في

قراءة النصوص العربية من منظور اللغويات في نقص المفردات، وملاءمة المعنى

والتعبيرات الاصطلاحية، وبنية الجملة، والكتابة. أما مشكلات الطلبة في قراءة

النصوص العربية من منظور غير لغوي فتتمثل في عوامل نفسية مثل (الاهتمام،

والدافعية، وضعف الثقة بالنفس)، وعوامل اجتماعية وثقافية، وبيئة غير داعمة.^٨

لذلك، ينبغي عند استخدام المناهج أو الاستراتيجيات أو الأساليب أن تأخذ

هذه العوامل في الاعتبار حتى تتمكن من تقديم حلول للمشاكل.

بناء على نتائج ملاحظات الباحثة في المدرسة العالية الحكومية مدينة

باريامان ونتائج المقابلات مع معلمة اللغة العربية، فإن تعلم القراءة استخدم في

^٧ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج: مطبعة هيفا، ٢٠١٠)، ص. ١٤١.

^٨ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), hlm, 100.

الغالب الطريقة الاستماع والقراءة والطريقة القواعد والترجمة.^٩ يقرأ المعلمة النص العربي أمام الفصل، ويستمع الطلبة. ثم يكرر الطلبة النص وفقاً للمثال، حتى يتمكن الطلبة من نطق كل كلمة وجملتها وفقاً للقواعد الصحيحة. لا يزال من النادر أن يستخدم المعلمون نموذجاً تعليمياً يؤدي إلى استخدام الطريقة تحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والمستقل. وقد أقر الطلبة بنفس الشيء، حيث لا يزال المعلمون يستخدمون المزيد من الطريقة المحاضرة والحفظ بينما يستمع الطلبة إلى ما يقوله المحاضر أمام الفصل.

أظهرت الملاحظة التي أجريت في الفصل أن التعلم تتركز أكثر على المعلم لا على الطلبة. أصبح المعلم مركز التعلم والمعرفة، بينما يستمع الطلبة أكثر.^{١٠} كانت هناك العديد من المشكلات التي وجدها الباحثة في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك: (١) لم تكن قدرة الطلبة على قراءة النصوص العربية دون كرامة طليقة بعد، (٢) كانت إتقان الطلبة لتعلم القراءة في فهم نصوص القراءة لا تزال منخفضة، (٣) يقرأ الطلبة النصوص العربية بنفس طريقة قراءة القرآن الكريم،

^٩ المقابلة التي قامت بها الباحثة مع الأستاذة أولفا واتي كمعلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان، في ٢٢ يناير ٢٠٢٥.

^{١٠} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان، في ٢٢ يناير ٢٠٢٥.

(٤) كان هناك نقص في التنوع في أساليب التعلم المستخدمة في تعلم القراءة،
 بحيث لم تتحقق أهداف تعلم القراءة، (٥) يفتقر الطلبة إلى مفردات الإجماع، (٦)
 لم ينتبه العديد من الطلبة إلى المعلم في الفصل، (٧) لم يطرح أي من الطلبة أسئلة
 تتعلق بالمواد التعليمية. وهذا جعل أهداف التعلم غير محققة.

يتم تقييم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر من خلال

درجاتهم في الاختبارات اليومية لمهارة القراءة في مادة اللغة العربية، فيما يلي:

جدول ١،١

القيمة المتوسطة لتعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر

رقم	الصف	عدد الطلبة	معيار القيمة	القيمة المتوسطة	الطلبة الناجحون		الطلبة غير الناجحين	
					عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	١١ F.21	٢٢	٧٥	٥٥،٥٤	٧	% ٢٨	٢٢	% ٧٢
٢	١١ F.22	٢١	٧٥	٥٠،٧٣	٤	% ١٩	١٧	% ٨١
٣	١١ F.23	٣٠	٧٥	٥٣،٣١	٧	% ٢٣	٢٣	% ٧٧
٤	١١ F.24	٢٢	٧٥	٤٢،٣٧	٦	% ٢٧	١٦	% ٧٢
٥	١١ F.25	٢٢	٧٥	٤٢،٩٠	٦	% ٢٧	١٦	% ٧٢
٦	١١ F.26	٣٤	٧٥	٤٥،٨٠	٤	% ١٣	٢٦	% ٨٧
٧	١١ F.27	٣٤	٧٥	٤٤،٤٠	٧	% ٢٢	٢٤	% ٧٨

بناءً على الجدول السابق يظهر القيمة المتوسطة لتعليم مهارة القراءة في الصف الحادي عشر لم تصل إلى معيار الحد الأدنى، وهو ٧٥، مما يدل على أن مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية بمدينة باريامان لا تزال ضعيف. وقد بلغت أدنى قيمة متوسطة لدرجات الطلبة ٤٢,٣٧ في الفصل الحادي عشر F.24، في حين بلغت أعلى قيمة متوسطة للدرجات ٥٥,٥٤ في الفصل الحادي عشر F.21.

إن اختبار وتطبيق المدخل والنماذج والطرق التقليدية دون الاستفادة من الوسائل في تعليم اللغة العربية من شأنه أن يجعل عملية التعلم رتيبة ويخجل الطلبة أقل نشاطاً وإبداعاً.^{١١} تؤثر مدخل التعلم غير الفعالة على تدني مهارة القراءة والكتابة والحساب لدى الطلبة، وخاصة في إندونيسيا. ولا يزال التعلم يهيمن عليه أسلوب التدريس أحادي الاتجاه، والتقويم التي تعتمد على الحفظ، وعمليات تعلم أخرى لا تعزز الإبداع ومهارة التفكير النقدي لدى الطلبة.^{١٢}

¹¹ Hadi Thoyib, "Pengembangan Model Pembelajaran Al-Qira'ah Berbasis Konstruktivisme di Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Ma'arif Sarolangun", *Disertasi, Padang: UIN Imam Bonjol*, 2022, Hlm. 5.

¹² Suyanto, dkk. *Naskah Akademik Pembelajaran Mendalam Menuju Pendidikan Bermutu untuk Semua*, (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Kementerian Pendidikan Dasar dan Menengah RI, 2025), hlm. 10.

الآن لابد الطلبة أن يكونوا مركز التعلم أو *student centered* في عملية التعلم، في حين يعمل المعلمون كوسطاء وموجهين ومحفزين.

خلال وزارة التعليم الابتدائي والثانوي الحكومة الإندونيسية (Mendikdasmen RI) في ٢٠٢٥، طرحت أحد الحلول للمشكلات التعليم هو مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*). يركز هذا مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) على التعلم المتعمق والسياقي والهادف، مما يشجع على مهارات التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات. ويشمل هذا مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) الفهم والعلاقة بين المعرفة المفاهيمية والإجرائية، بالإضافة إلى القدرة على تطبيق المعرفة في سياقات جديدة. ويرتكز هذا مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) على مبادئ الأساسية التعلم مثل الهداف (*mindfull, meaningfull, joyfull*)^{١٣}.

الحل لتحسين مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة يعنى استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*). استنادا إلى نتائج بحث سلسبيلا، فإن التعلم القائم على مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) فعال

¹³ Suyanto, dkk. *Naskah Akademik Pembelajaran Mendalam Menuju Pendidikan Bermutu untuk Semua*, (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Kementerian Pendidikan Dasar dan Menengah RI, 2025), hlm. 10.

في تحسين مهارة القراءة لدى طلبة المدرسة الإسلامية الابتداء تارونا. بالإضافة إلى تحسين مهارة القراءة، فإن مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) فعال في تحسين على تحفيز الطلبة ومشاركتهم.^{١٤} علاوة على ذلك، تظهر نتائج البحث أن تطبيق مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تعلم اللغة العربية قد أثبت فعاليته في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة في معهد الكوثر للتربية الإسلامية في بليتار. في البداية، كان التعلم يقتصر على قراءة وترجمة النصوص الكلاسيكية والمعاصرة، ولكن بعد استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تعلم اللغة العربية، تغير ذلك إلى البحث عن المعنى في النصوص، والفهم العميق، وتطبيق القيم في الحياة اليومية.^{١٥}

يشير مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تطوره إلى مفهومين، أولاً يشير مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) إلى التعلم الآلة الذي تم تطويره منذ عام ١٩٤٠ من المراحل المبكرة من *sibernetika* إلى الذكاء الاصطناعي (*Artifial Intelligence*). المفهوم الثاني، مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*)

¹⁴ Salsabila Aulia, Muhammad Ridwan Hasbi, Latifa Fikriah, dan Lesco Rahmayola "Efektivitas Pembelajaran Berbasis *Deep Learning* dalam Meningkatkan Maharah Qiro'ah Siswa SD Taruna Islam", *Jurnal Jumlatuna*, Vol. 1 No. 2, 2026. Hlm. 91-92.

¹⁵ Muhammad Nasrulloh, "Implementasi Pembelajaran *Deep Learning* dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiroah di Pondok Pesantren Al-Kautsar Srengat Blitar", 2025, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1, No. 1, 2025. Hlm. 62

هو مدخل تعلم تم تطبيقه في النرويج. ينقسم مدخل التعلم العميق (Deep Learning) في التعليم إلى ٣ مراحل، أولاً، في عام ١٩٧٠ ارتبط بنظرية التعلم الضحل. وجدت هذه المرحلة أن تطوير القدرة على قراءة النص باستخدام مدخل التعلم العميق (Deep Learning) فهم المعنى، والتواصل مع المعرفة الأخرى، ورؤية سياق أوسع وتطبيقه في الحياة الواقعية، كان أكثر فعالية من التعلم الضحل يعنى حفظ الحقائق المكتوبة في النص دون فهم عميق من الناحية المفاهيمية والسياقية.^{١٦}

ثانياً، عام ١٩٩٠- أن التعلم هو عملية نشطة لبناء المعرفة، وهذا متأثر بنظرية التعلم البنائية لجان بياجيه وليف (Jean Piaget) فيجوتسكي (Lev Vygotsky). وجدت هذه المرحلة أساليب التعلم القائمة على المشاريع والتعاونية والقائمة على حل المشكلات. بدأ مدخل التعلم العميق (Deep Learning) يرتبط أيضاً باستخدام التكنولوجيا التي تتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحديدًا تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات. ثالثاً، المرحلة الحديثة (منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن)، والتي تشهد دمج التكنولوجيا التعليمية

¹⁶ Suyanto, dkk. *Naskah Akademik Pembelajaran Mendalam Menuju Pendidikan Bermutu untuk Semua*, (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Kementerian Pendidikan Dasar dan Menengah RI, 2025), hlm. 12.

لدعم التعلم العميق باستخدام المحاكاة والتعلم القائم على الألعاب والبيانات. كما يغطي مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) قضايا عالمية، مثل الاستدامة، والمعرفة الرقمية، والتعلم العاطفي الاجتماعي.^{١٧}

تعلم اللغة العربية اليوم لابد استخدام الطرق الحديثة وفقا القرن - ٢١ التعلم يركز على تطوير مهارات التفكير النقدي، الإبداعية، التعاونية، وقد المهارات الاجتماعية والعاطفية و التعلم. استخدام القرن - ٢١ تعلم اللغة العربية مناهج و أساليب لمساعدة المتعلمين على فهم و ممارسة اللغة بطريقة فعالة وممتعة، مما يساعد على استخدام اللغة العربية بشكل فعال وفهم الثقافة العربية. بعض من القرن - ٢١ التعلم أساليب التعلم النشط، مشروع التعلم المتمحورة حول الطالب في التعلم والثقافة والتعلم القائم على استخدام التكنولوجيا. مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بالفعل وفقا الاتجاه من القرن - ٢١ التعلم، بالإضافة إلى محورها الطالب أيضا الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية إلى زيادة مشاركة المتعلمين في عملية التعلم، وكذلك تسهيل.^{١٨}

¹⁷ Suyanto, dkk. *Naskah Akademik Pembelajaran Mendalam Menuju Pendidikan Bermutu untuk Semua*, (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Kementerian Pendidikan Dasar dan Menengah RI, 2025), hlm. 12.

¹⁸ Muhammad Yunus, *Pengajaran Bahasa Arab di Sekolah*, (Yogyakarta: Andi Offset, 2018), hlm. 53-54.

واحدة من الارتفاع التكنولوجيا بمدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في التعلم يعنى الوسائل التفاعلية مثل (*articulate storyline*). الوسائل التعليمية هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عميلة التعليم واكتساب الخيرات.^{١٩} وسائل التفاعلية هي مزيج من النصوص والفن والصوت والصور والرسوم المتحركة والفيديو التي يتم تسليمها عن طريق الحاسوب أو معالجتها رقياً ويمكن تسليمها أو التحكم فيها بشكل تفاعلي.^{٢٠}

وسيلة (*articulate storyline*) القائمة على تطبيق مع مكونات النص، الرسومات، الرسومات، الرسوم المتحركة، الصوت والفيديو. وسائط التعلم توضيح قصة قادرة على إنتاج العرض التقديمي مع جاذبية التصور وقوية. توضيح قصة تشترك في التفاعل ووسائل *powerpoint* و *powtoon*. في حين أن الفرق يكمن في الجانب الإخراج (*articulate storyline*) على شبكة الإنترنت أو التطبيقات التي يمكن تشغيلها من خلال أقراص أجهزة الكمبيوتر المحمولة، و الهواتف الذكية.

^{١٩} سمير خلف جلوف، الوسائل التعليمية، مكة المكرمة: دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

التطبيق يسمح لإنشاء مواد تعليمية تفاعلية، والمشاركة، ويمكن الوصول بسهولة إلى الطلبة. من خلال (*articulate storyline*) توضيح قصة، المواد التعليمية يمكن تقديمها مع مختلف البصرية والسمعية العناصر التي تجعل من السهل على الطلبة فهم الدرس، و يمكن أن تستخدم كوسيلة يسهل التعلم المستقل خارج الفصول الدراسية.²¹

ستنادا إلى الحقائق الميدانية، لم تجر أبحاث واسعة النطاق حول استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بمساعدة الوسائل التعليمية، ولذلك يسعى الباحثة إلى إجراء دراسات في هذا المجال. ومن المأمول أن يسهم ذلك في جعل التعلم أكثر متعة، وفي تنمية مهارة القراءة والفهم لدى الطلبة. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة " تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الحادي عشر الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان ". هذا البحث هو من المتوقع أن تسهم في تطوير أساليب التعلم التي أكثر فعالية مثيرة للاهتمام والإسهام في تطوير تعلم اللغة العربية في المدرسة.

²¹ Allen, *Interactive Learning with Articulate Storyline*, (London: Pearson Education, 2017), hlm. 88-89.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة هذا البحث فهي إلى أي مدى تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان؟

ج. تحديد البحث

أما المسألة في هذا البحث فهي: هل استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate Storyline*) يؤثر على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان؟

١. قدرة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان قبل استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate Storyline*).

٢. استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate*)

(*Storyline*) لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية

مدينة باريامان.

٣. تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة

(*Articulate Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر

في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.

د. أسئلة البحث

١. كيف قدرة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية

الحكومية مدينة باريامان قبل استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep*

Learning) بوسيلة (*Articulate Storyline*)؟

٢. كيف استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate*

Storyline) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة

العالية الحكومية مدينة باريامان؟

٣. كيف تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة

(*Articulate Storyline*) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر

في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان؟

هـ. أغراض البحث

١. لمعرفة قدرة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية

الحكومية مدينة باريامان قبل استخدام مدخل التعلم العميق (Deep

Learning) بوسيلة (Articulate Storyline).

٢. لبيان استخدام مدخل التعلم العميق (Deep Learning) بوسيلة (Articulate

Storyline) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة

العالية الحكومية مدينة باريامان.

٣. لمعرفة تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (Deep Learning) بوسيلة

(Articulate Storyline) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر

في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. لزيادة مادة القراءة عن مدخل التعلم العميق (Deep Learning) بوسيلة

(Articulate Storyline) في مكتبة قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات

العالية في جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج.

ب. لتوسيع معرفة الباحثة والباحثين المستقبليين يجرّون أبحاثاً حول التعلم العميق على مهارة القراءة.

٢. الفوائد التطبيقية

- أ. للباحثة، تكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية من الدراسات العليا الجامعة الإمام بنونجول الإسلامية الحكومية بادنج.
- ب. للطلبة، يجعل الطلبة بالسعادة والنشاط والإبداع عند استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*)، مما يجعلهم مهتمين بتعلم اللغة العربية ويحسن مهارة القراءة.
- ج. للمعلم، يساعد على المعلم في تعليم اللغة العربية وتوسيع معرفة استخدام المداخل والطرق والوسائل في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.
- د. للمدرسة، يعطي المعلومات والرؤى من أجل تحسين عملية التعلم وبالتالي تعزيز نتائج التعلم لدى الطلاب.

ز. توضيح المصطلحات

تأثير: وفقا للغة العربية يعني ترك الأثر.^{٢٢} يقصد بالتأثير أحد أشكال

العلاقة الارتباطية التي تقوم على وجود ترابط متبادل بين

حالتين أو متغيرين، بحيث يرتبط كل منهما بالآخر ارتباطا

وثيقا.^{٢٣} بناء على التعريف السابق، فإن التأثير في هذا البحث

يتمثل في العلاقة بين المتغير المستقل (X) وهو استخدام مدخل

التعلم العميق (Deep Learning) بوسيلة (Articulate Storyline)

والمتغير تابع، (Y) وهو مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي

عشر. وذلك من حيث مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير

التابع.

الاستخدام: مصدر مشتق من الفعل استخدم يستخدم، وهو اتخذ

خادما.^{٢٤} بناء على التعريف السابق، فهو استخدام في هذا

^{٢٢} ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ١٢٩٠)، ص. ٢٥.

^{٢٣} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan, Praktik Edisi Revisi IV*. (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997), hlm. 31.

^{٢٤} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص. ٢٢١.

البحث استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*)

بوسيلة (*Articulate Storyline*).

مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*): مدخل يمجّد من خلال التأكيد على

خلق جو تعليمي وعملية تعلم واعية وذات معنى وممتعة من

خلال الفكر والقلب والشعور والتدريب الرياضي الشامل

والمتكامل.^{٢٥}

الوسيلة التعليمية: وسيلة مساعدة للمعلم بأشكال مختلفة، سواء كانت أجهزة

إلكترونية أو صوراً أو أدوات عرض أو كتباً تستخدم للمساعدة

في توزيع المواد التعليمية أو محتوى الدروس أو إيصال المعرفة أو

الرسائل للطلبة. تنقسم الوسيلة إلى ثلاثة أنواع: السمعية،

والمرئية، والسمعية البصرية.^{٢٦}

Articulate Storyline: أحد الوسائط المتعددة، المُصممة باستخدام النصوص

والصور والرسومات والرسوم المتحركة والصوت والفيديو. إنها

وسيلة تعليمية تفاعلية تقدم عروضاً تقديمية بتصورات جذابة

²⁵ Suyanto, dkk. *Naskah Akademik Pembelajaran Mendalam Menuju Pendidikan Bermutu untuk Semua*, (Jakarta: Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Kementerian Pendidikan Dasar dan Menengah RI 2025), hlm. 10.

²⁶ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2015), hlm.83.

وفعالة. تشبه *articulate storyline* مايكروسوفت باوربوينت

وباوتون. الفرق هو أنها قائمة على الويب/التطبيقات،

ويمكن تشغيلها عبر الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر

المحمولة والهواتف المحمولة.^{٢٧}

مهاراة القراءة: تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل

القارئ، أى أن القراءة هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من

الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^{٢٨}

المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان (MAN KOTA PARIAMAN): تقع

المدرسة في شارع نان تونغ بادوسونان، كامبونغ غادانغ

باريامان تيمور، مدينة باريامان. تبعد ٥ كيلومترات عن

مركز المدينة. تأسست هذه المدرسة في عام ١٩٢٦ باسم

مدرسة لتدريب المعلمين الدينيين (PGA/Pendidikan Guru)

²⁷ Annisa Nur Inayah, Bunyamin Maftuh, Yeni Kurniawati Sumantri, "Pengaruh Penggunaan Media Interaktif Berbasis Articukate Storyline Terhadap Minat Belajar IPS", *JIPSINDO: Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Indonesia*, Vol. 10, No. 02, 2023

^{٢٨} كامل الناقية. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى - اسسه - مداخله - طرق تدرسه. (مكة المكرمة: جامعة

ام القرى. ١٩٨٠). ص. ١٨٦

(Agama)، ثم في عام ٢٠١٦ غيرت باسم المدرسة العالية ١

باريامن حتى الآن.

المراد بهذا الموضوع هو تأثير استخدام مدخل التعلم العميق (Deep

Learning) بوسيلة (Articulate Storyline) على مهارة القراءة لدى طلبة الصف

الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.

ح. الدراسات السابقة

ومن الدراسات السابقة في هذا البحث كما يلي:

١. محمد نصر الله، ٢٠٢٥، بعنوان "تطبيق مدخل التعلم العميق (Deep

Learning) في تحسين مهارة القراءة في معهد الكوثر للتربية الإسلامية،

سرينغات، بليثار". نتائج هذا البحث أن مدخل التعلم العميق (Deep

Learning) قادر على تحسين مهارة القراءة لدى طلاب معهد الكوثر للتربية

الإسلامية، سرينغات، بليثار، من خلال تغيير عملية التعلم، التي تقتصر على

مهارة القراءة والترجمة، إلى القدرة على استكشاف المعنى وفهمه وتطبيق القيم

في الحياة. التشابه بين بحث نصر الله والباحثة هو استخدام مدخل التعلم

العميق (Deep Learning) لتحسين مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية. أما

الاختلاف بين بحث نصر الله والباحثة فهو نوع البحث وطريقة البحث،

حيث يستخدم نصر الله البحث النوعي بينما تجري الباحثة بحثاً كمياً باستخدام طرق تجريبية. والاختلاف الآخر يأتي الباحثة تستخدم مدخل

التعلم العميق (*Deep Learning*) بمساعدة وسيلة (*articulate storyline*).^{٢٩}

٢. إسما مارضتك رحمن، هيكل أختار حنيف، أثنى تقية، عفة روشنا، ٢٠٢٥،

"تطبيق مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تعلم اللغة العربية عبر

طريقة المحاضرة في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ سمارانغ".

أظهرت نتائج هذا البحث أن مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في

تعلم اللغة العربية عبر طريقة المحاضرة يسهم أن يحسن مهارة التفكير النقدي

والفهم السياقي واهتمام الطلاب بالتعلم. تطبيق مدخل التعلم العميق (*Deep*

Learning) اثبت فعاليته عملية في تعميق تعلم اللغة العربية، دون التفريط في

جوهر طريقة المحاضرات التقليدية. التشابه بين بحث إسما و الباحثة هو أنه

يشرح تأثير مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تعلم اللغة العربية في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية. الاختلاف بين بحث إسما و الباحثة هو

²⁹ Muhammad Nasrulloh, "Implementasi Pembelajaran Deep Learning dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiroah di Pondok Pesantren Al-Kautsar Srengat Blitar", *JUMLATUNA: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 1, No. 1, 2025. Hlm. 62

أن هذه الدراسة تستخدم النوع النوعي الوصفي، وتشرح كيفية تطبيق مدخل

التعلم العميق (*Deep Learning*) في الطرق التقليدية، أي المحاضرة.^{٣٠}

٣. ديفا سيكار نور حقيم، ريجان محمد رضوان، عبد الملك قيمان الله، رولي

سايبول أزهر، نانانغ كوسيم، ٢٠٢٥، "تحسين مهارات اللغة العربية

الاستقبالية والتعبيرية من خلال أساليب التعلم القائمة على مدخل التعلم

العميق (*Deep Learning*)". أظهرت نتائج هذا البحث أن مدخل التعلم

العميق (*Deep Learning*) باستخدام أساليب مثل التعلم القائم على

المشاريع، والتعلم القائم على الاستفسار، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على

حل المشكلات، هي أساليب ملائمة للغاية للتطبيق. إن دمج مبادئ مدخل

التعلم العميق (*Deep Learning*) مثل الوعي والمعنى والمتعة يحسن بشكل

فعال مهارات الطلاب في اللغة العربية، وهي مهارات الاستقبال (الاستماع

والقراءة) والتعبير (الكلام والكتابة). أما التشابه بين بحث ديفا والباحثة هو

استخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في تعلم مهارات اللغة

العربية. ويختلف هذا البحث في استخدامه لنوع البحث النوعي مع طريقة

³⁰ Isma Mardatika Rahman, Haikal Akhtar Haniff, Asna Taqiyyah dan Iffa Rousyana, "Penerapan Pendekatan Deep Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab melalui Metode Ceramah di MAN 1 Semarang," *Jurnal Tadris*, Vol/ 13, No. 2, 2025, hlm. 661.

مراجعة الأدبيات، بينما تستخدم الباحثة البحث الكمي مع طريقة تجريبية تقيس تحسن مهارة القراءة (الاستقبال) باستخدام مدخل التعلم العميق

(Deep Learning) بوسيلة *articulate storyline*.³¹

٤. هاجر نورما واشيداه، أوليل نورول إيماناه، بوتي شيراني، فاطمة مولا علفي،

استقلالية كماليا الخير، ٢٠٢٥، عنوان "تطوير كتب اللغة العربية

التواصلية القائمة على الحكمة المحلية من خلال مدخل التعلم العميق

(Deep Learning) لتحسين مهارات ج ٦ لدى الطلاب". أظهرت نتائج

هذا البحث أن تطبيق نموذج تعليمي يتوافق مع ج ٦، وهو التعلم القائم على

المشاريع مع دمج التكنولوجيا، له تأثير كبير على زيادة فعالية مهارات ج ٦

(التعاون، والشخصية، والإبداع، والتفكير النقدي، والمواطنة، والتواصل) في

مادة اللغة العربية. ثم يجعل مدخل التعلم الرقمي القائم على المشاريع والمستند

إلى الحكمة المحلية مع مدخل التعلم العميق، التعلم ذا مغزى من الناحية

المعرفية والشخصية (التعلم الهادف)، وممتعا ومحفزا (التعلم الممتع) بحيث

يشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية تعلم اللغة العربية. التشابه

³¹ Diva Sekar Nur Haqim, Rayhan Muhamad Ridwan, Abdul Malik Qimanullah, Ruli Saepul Azhar, Nanang Kosim, "Optimization of Receptive and Expressive Arabic Language Skills Through Deep Learning-Based Learning Methods," *ARKHAS: Journal of Arabic Language Teaching*, Vol. 5, No. 2, 2025, hlm. 233-248.

بين بحث هاجر والباحثة هو استخدام مدخل التعلم العميق (Deep Learning) كنموذج للابتكار في تعلم اللغة العربية. الاختلاف بين بحث هاجر والباحثة هو أن هذا النوع من البحث هو بحث وتطوير ويكون موضوع البحث هو الطلاب في الجامعة. يستخدم هذا البحث نموذج التعلم الرقمي القائم على المشاريع، Arab Book Creator Digital Media القائم على

الحكمة المحلية مع مدخل التعلم العميق (Deep Learning).³²

٥. هيرلينا أوليا، هانيك ماهلياتوسكا، ٢٠٢٥، "تطبيق مدخل التعلم العميق

(Deep Learning) في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية: تعزيز

التفكير النقدي والتعلم السياقي". أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق

خمس استراتيجيات تعليمية مثل المناقشة (discussion) وحل المشكلات

(problem solving) والتعلم القائم على المشاريع (project based learning)

والعروض التقديمية للطلاب واستخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الذكاء

الاصطناعي (artificial intelligence) مثل Kahoot و Quizizz. قام المعلمون

بتنفيذ مناقشات نقدية بشكل مستمر في المدرسة، بينما تعتمد استراتيجيات

³² Hajar Nurma Wachidah, Ulil Nurul Imanah, Puty Chairani, Fatma Maulla Aliffi, Istiqlalia Kamalia Al-Khoir, "Development of Communicative Arabic Books Based on Local Wisdom Through a Deep Learning Approach to Improve Student' 6Cs Skills," *Loghat Arabi*, Vol. 6, No. 2, Desember 2025, hlm. 445

التعلم الأخرى على السياق واستعداد المعلم. يتلقى الطلاب استراتيجيات التعلم التفاعلية واستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي، كما يتضح من زيادة مشاركة الطلاب وانخراطهم. ثم هناك العديد من العقبات التي تعيق تنفيذ مدخل التعلم العميق (Deep Learning)، وهي البنية التحتية والتكنولوجيا المحدودة، والمناهج الدراسية الصارمة، ونقص التدريب المهني للمعلمين، والتقييمات التي تقيّم عليها الاختبارات الموضوعية ومهارات التفكير المنخفضة المستوى (LOTS). يشبه هذا البحث والباحثة في تطبيق مدخل التعلم العميق (Deep Learning) على مستوى عليا، بينما يختلف عنه في أن هذا البحث يستخدم طريقة وصفية نوعية، بينما تستخدم الباحثة طريقة

تجريبية كمية.^{٣٣}

٦. جوت نعمة العليا، ٢٠٢٥، "تطوير وسيلة التفاعلية (Articulate Storyline)

على أساس المدخل السياقي لترقية مهارة القراءة: دراسة البحث والتطوير بالمدرسة الثانوية ١ بندا أتشيه". أظهرت نتائج هذا البحث استخدمت الباحثة خمس خطوات: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق،

³³ Herlina Aulia, Hanik Mahliatussikah, "Implementing Deep Learning in Arabic Language Education at Madrasah Aliyah: Enhancing Critical Thinking and Contextual Learning," *Abjadia: International Journal of Education*, Vol. 10, No. 3, 2025, hlm. 584-594.

والتقويم. وحصلت الباحثة على أن نتيجة من خبيرين تحصل على ٩٢,٩٪ بتقدير "جيد جدا". وأما نتيجة تطبيق الوسيلة التفاعلية (Articulate Storyline) من الاختبارات (Paired Sample T-Test) حصلت على مستوى الدلالة (Sig. (2-tailed)) وهي ٠,٠٠٠٠، أصغر من ٠,٠٠٥، فيدل على أن الفرض الصفري (H_0) مردود والفرض البديل (H_a) مقبول. واستجابة التلاميذ بالنسبة المئوية ٨١,٣٪، وهذا تدل على أن الوسيلة التفاعلية المطورة (Articulate Storyline) بتقدير "جيد جدا". تتشابه الدراسة السابقة مع هذه الدراسة في استخدام وسيلة (Articulate Storyline) في تعليم اللغة العربية والتركيز على تحسين مهارة القراءة. الاختلاف هو استخدمت الدراسة السابقة المدخل السياقي ومنهج البحث والتطوير (R&D) بنموذج ADDIE لتطوير الوسيلة، بينما تستخدم هذه الدراسة دخل التعلم العميق (Deep Learning) ومنهج شبه تجريبي لمعرفة تأثيره في مهارة القراءة.^{٣٤}

٧. هبة الوافي، ٢٠٢٤، "تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية (SEBAR) المستندة

إلى (Articulate Storyline) بمدرسة الأولياء المتوسطة الإسلامية المتكاملة

³⁴ Cut Nikmatul Ulya, "Pengembangan Media Interaktif Articulate Storyline Berbasis Pendekatan Kontekstual untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca di MTSN 1 Banda Aceh," Tesis: UIN Ar Raniry Darussalam Banda Aceh, 2025, hlm. 97.

بالكبابان". أظهرت نتائج هذا البحث أن تم تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية (SEBAR) المستندة إلى (Articulate Storyline) من خلال خمس مراحل بناء على نموذج (ADDIE)، هي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. بناء على نتائج اختبار T-للعينة المقترنة في تحليل استبيان الاختبار القبلي والبعدي، تم الحصول على قيمة (٠,٠٠٠) بمعنى قيمة أهمية ($0.05 <$) من هذه النتائج فهناك توجد اختلافات أهمية في استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية (SEBAR) المستندة إلى (Articulate Storyline) لطلاب الصف السابع. وبصرف النظر عن ذلك، بناء على حساب اختبار (N-gain)، تم الحصول على قيمة ٠,٥٧٤٦٪ أو ٥٧,٤٦٪ في فئة. لذلك، يعرف أن استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية (SEBAR) المستندة إلى (Articulate Storyline) لطلاب الصف السابع بمدرسة الأولياء المتكامة بالكبابان أنه "فعال للغاية". التشابه بين بحث هباتول والباحثة هو استخدام وسيلة (Articulate Storyline). الاختلاف بين بحث هبة والباحثة هو هذا البحث يهدف إلى تطوير منتجات لتعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة (Articulate Storyline)، بينما

تستخدم الباحثة مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة (*Articulate*)

(*Storyline*) لتحديد تأثيرها على مهارة القراءة.^{٣٥}

أجريت أبحاث سابقة باستخدام مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) في مواد

العلوم الطبيعية واللغة الإندونيسية، بينما استخدمت الباحثة مدخل التعلم العميق (*Deep*

Learning) في تعلم اللغة العربية، هو في مهارة القراءة. ويختلف هذا البحث عن

الأبحاث السابقة أن الباحثة استخدمت مدخل التعلم العميق (*Deep Learning*) بوسيلة

(*Articulate Storyline*) في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.



UIN IMAM BONJOL
PADANG

³⁵ Hibatul Wafi, “Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab (SEBAR) berbasis “Articulate Storyline” di SMPIT Al-Auliya Balikpapan,” *Tesis: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*, 2024, hlm. 141.